mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 11 11 6441هـ | الشدائد والصبر والدعاء

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

وان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى - 00:00:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ان الشدائد والصعاب وان الادواء والكرب ليس لها موقف من المسلم يتجاوزها يتجاوزها ويتخلى عن اثارها الا بعبادتين عظيمتين شرعهما الله جل - 00:00:54

على لنا واعظم فيهما الاجور جدا. فاولهما الصبر فلا مدفع لهذه الشدائد والكرب والاقدار المؤلمة سوى الصبر عليها. حيث علم المؤمن انها من عند الله. فرضي بذلك ولهذا في قول الله جل وعلا ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علقمة - 00:01:24

هو الرجل تصيبه المصيبة. في علم انها من عند الله. فيرضى بذلك ويسلم. يرضى لان قضاء الله خير له من قضائه نفسه. لو كشفت له الغيوب والحجب. ولانه يا عباد الله علم - 00:01:54

انها من ربه الذي يعبده والذي يعظمه والذي يرجوه ويخافه فيسلم بذلك ويستسلم لقضائه وقدره العبادة الثانية ويا لها من عبادة ما ايسرها وما اهونها وما احوجنا اليها والموفق في هذا من وفقه الله. انها اللجأ الى الله جل وعلا دعاء وابتهالا. وضراعة - 00:02:14

سارة ان يرفع بأسه وان يحقق للعبد فيها مناه. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف وتأملوا في هذا يا عباد الله في حال رسل الله عليهم الصلاة والسلام. والذين نالهم من الشدائد والكرب - 00:02:44

ما لم ينل بعضهم ما لم ينل بعضه ولا اقل منه من دونهم. هذا نبينا صلى الله عليه وسلم فمن قريش ما لقي ثم من اهل مكة ما لقي. فاستجار بالله جل وعلا. فقال اعوذ بنور وجهك الذي - 00:03:04

له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان يحل بي غضبك او ينزل بي سخطك. لك عتبة حتى ترضى. لك العتبى حتى ترضى. الى من تكرم الى عدو يتجهمني. ام الى غريب من - 00:03:24

امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. فارسل الله له مع جبرائيل ملك الجبال ان شاء ان يطبق الاخشبين عليهم اي على اهل مكة ائتمر الملك بامر رسول الله ولكنه صلى الله عليه وسلم في موقف - 00:03:44

في موقف يمثل لنا هذا الانتقام لله لا لنفسه والظهور لله عز وجل لا لحظه. لا ولكني ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبده فلا يشرك به شيئا. وذو النون يونس ابن متى التقمه الحوت - 00:04:04

صار في الظلمات الثلاث في ظلمة الحوت ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. نجاه الله جل وعلا وكشف ما به من الكرب والهم. وجاء في الصحيحين - 00:04:24

قوله صلى الله عليه وسلم دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب ما دعا بها مكروب اسمع اسمع ايها المهموم وايها المكروب ما دعا بها مكروب الا فرج الله كربته. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم - 00:04:44

وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه

وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:05:04
شريك له مقرا بربوبيته والوهيته ومؤمنا باسمائه وصفاته مراغما بذلك ما عاد به او جحد وكفر واصلي واسلم على سيد البشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر خير - 00:05:34
ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. عباد الله ان بالانكسار بين يدي الله جل وعلا عبوديته بالدعاء فيها تحقيق مصالح عظيمة. اولها اظهار الفاقة والحاجة الى الله جل وعلا عبودية - 00:05:54
وايمانا واستسلاما. وثانيها قضاء حوائجك فان الله يحب دعوة من يدعوه ويحب سبحانه وتعالى من عبده ان يلجأ اليه. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني. فليستجيبوا لي - 00:06:14
فليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وفيها تسلية همك وجلاء كربك حيث وضعت حملك على ربك سبحانه وتعالى وفيها ايضا يا عباد الله سد لباب عظيم من ابواب الردى وهو ان ينفذ اليك اليأس والقنوط من رحمة الله - 00:06:34
وهما من كبائر الذنوب المفضية الى الكفر به سبحانه. وكذلك يتعلق قلبك بالله ولسانك به سبحانه وتعالى وتتعلق جوارحك في من على العرش استوى. وعلى الملك احتوى سبحانه وتعالى. فالله الله الجأوا الى ربكم - 00:06:54
في شدائدكم وفي كربكم كما تلجأون اليه في سرائكم وضرائكم. تحمد الغنائم وتسعدوا في دينكم ودنياكم ثم اعلموا عباد - 00:07:14